مجلة جامعة تشرين – سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية

اسم المقال: السوق السياحي في سورية وحجم الطلب على المنتج السياحي السوري
اسم الكاتب: د. محمد عكروش، علاء الدين زهيري
رابط ثابت: https://political-encyclopedia.org/index.php/library/4171
تاريخ الاسترداد: 2026/11/03 08:04 +03

الموسوعة السياسيّة هي مبادرة أكاديمية غير هادفة للربح، تساعد الباحثين والطلاب على الوصول واستخدام وبناء مجموعات أوسع من المحتوى العلمي العربي في مجال علم السياسة واستخدامها في الأرشيف الرقمي الموثوق به لإغناء المحتوى العربي على الإنترنت.
لمزيد من المعلومات حول الموسوعة السياسيّة – Encyclopedia Political، يرجى التواصل على info@political-encyclopedia.org

استخدامكم لأرشيف مكتبة الموسوعة السياسيّة – Encyclopedia Political يعني موافقتك على شروط وأحكام الاستخدام المتاحة على الموقع https://political-encyclopedia.org/terms-of-use

تم الحصول على هذا المقال من موقع مجلة جامعة تشرين – سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية – ورفده في مكتبة الموسوعة السياسيّة مستوفياً شروط حقوق الملكية الفكريّة ومتطلبات رخصة المشاع الإبداعي التي ينضوي المقال تحتها.

مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية _ سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية المجلد (31) العدد (3)2009
Tishreen University Journal for Research and Scientific Studies -Economic and Legal Sciences Series Vol. (31) No. (3) 2009

السوق السياحي في سورية
وحجم الطلب على المنتج السياحي السوري

الدكتور محمد عكروش*
علاء الدين زهيري**

(تاريخ الإيداع 11 / 1 / 2009. قُبِل للنشر في 2009/8/24)

□ ملخّص □

نظراً لأوجه القصور التي تعاني منها صناعة السياحة السورية، بسبب الاهتمام المتأخر بهذه الصناعة، وما نتج عنه عدم اكتمال البنية التحتية اللازمة، وانخفاض مستوى الطلب السياحي الدولي رغم تحسنه في السنوات الأخيرة.

فإن دراسة السوق السياحي القائم في سورية، من حيث المنشآت السياحية القائمة والأنماط السياحية التي يمكن تسويقها، بالإضافة إلى دراسة جانب الطلب السياحي الدولي والداخلي من حيث نموه ومصادره والأهمية النسبية التي تمثلها المجموعات السياحية في الطلب على المنتج السياحي السوري.

قد تسهم مستقبلاً في العمل على حسن استثمار هذا السوق من خلال زيادة الاهتمام بالمنشآت السياحية القائمة وتطويرها، والعمل على خلق أنماط سياحية جديدة، و زيادة الطلب الدولي والداخلي على المنتج السياحي السوري.

الكلمات المفتاحية: السوق السياحي– المنتج السياحي– الطلب السياحي.

* أستاذ مساعد – قسم الإحصاء– كلية الاقتصاد– جامعة تشرين– اللاذقية– سورية.
**طالب دراسات عليا (دكتوراه) – قسم السكان والتنمية– كلية الاقتصاد– جامعة تشرين– اللاذقية– سورية.

مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية _ سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية المجلد (31) العدد (3)2009
Tishreen University Journal for Research and Scientific Studies -Economic and Legal Sciences Series Vol. (31) No. (3) 2009

The Tourist Market in Syria and Volume Demand on The Syrian Tourist Product

Dr. Mohamed Akroush*
Alaa El- Din Zouhiri**

(Received 11 / 1 / 2009. Accepted 24/ 8 / 2009)

□ ABSTRACT □

Because of the problems Syrian tourism industry faces, due to the late attention paid to this industry , and its result such as the provided tourist services being incomplete and the low international tourism demand , though it has improved in the last years, the study of the tourist market existed in Syria in terms of the existed tourist institutions, and kinds of provided tourist services, in addition to the study of the international and local tourist demand concerning its growth, resources, and its relative importance represented by the tourist groups for the demand on the Syrian tourist product.

This study may help to provide a good investment of this market by increasing the attention paid to available tourist institutions and improving it, and the work to create new tourist forms, and consequently increasing the international and local demand of the Syrian tourist product.

Keywords: Tourist market, tourist product, tourist demand.

***Associate professor, Department of Statistical, Faculty of Economics, Tishreen University, Lattakia, Syria.**
****Postgraduate Student, Department of Population and Development, Faculty of Economics, Tishreen University, Lattakia, Syria.**

مقدمة:

تعود صناعة السياحة السورية إلى العام 1972، عندما تم إنشاء وزارة السياحة، ثم تم استحداث المجلس الأعلى للسياحة، وقد عملت الحكومة السورية منذ ذلك التاريخ على تذليل الصعوبات التي اعترضت مسيرتها، وقدمت من التسهيلات والإعفاءات الكثير، إلا أن البيئة الاقتصادية والإدارية لم تكن مهيأة آنذاك بشكل كاف للاستفادة المرجوة من هذه الإعفاءات والتسهيلات الممنوحة في سبيل نمو صناعة السياحة السورية. [1]

وقد استمرت جهود الحكومة السورية، في هذا الإطار، فأعادت هيكلية القطاع السياحي. وتم إحداث بنى إدارية متخصصة في التخطيط السياحي والأنشطة السياحية بهدف الخروج من الشكل التقليدي للسياحة إلى تقديم منتج سياحي متكامل. [2] والعمل على عرض هذا المنتج من زوايا مختلفة بما يسهم في زيادة الطلب السياحي على المنتج السياحي[1]* السوري.

مشكلة البحث:

تواجه صناعة السياحة في سورية الكثير من الصعوبات، على الرغم من المعوقات الطبيعية والحضارية التي يتمتع بها هذا القطاع ، ويعود السبب في ذلك إلى أنها لم تحتل في الماضي موقعها كصناعة ذات أولوية فإذا نظرنا إلى مخرجات صناعة السياحة السورية حالياً، على الرغم من تطورها خلال الفترة الأخيرة نجدها لاتتناسب مع مقوماتها، وما يدل على ذلك أن أسهام السياحة السورية في الناتج المحلي الإجمالي لم يتجاوز في أحسن الأحوال (6%) خلال الفترة (2000 ،2007) [3].

ومن هنا تنبع مشكلة البحث ، لكي يأخذ هذا القطاع دوره الفاعل في الإسهام قي الاقتصاد السوري ، يجب توفير المنشآت السياحية والمناخ السياحي القادر على جذب الاستثمارات السياحية والطلب السياحي، في ظل سوق سياحي قادر على توفير الخدمات السياحية ، وذلك بهدف زيادة حجم الطلب على السياحة السورية مستقبلاً.

أهمية البحث وأهدافه:

تبدو أهمية هذا البحث إذا ما عرفنا أن سورية تتمتع بميزة تنافسية سياحية، وأنه في حال نمت صناعة السياحة بشكل جيد، فإنّ ذلك سوف يكون له أثر كبير في معالجة الوضع الاقتصادي و نقله إلى وضع أفضل.

لهذا تركز الدراسة على بحث مشكلة السوق السياحي و حجم الطلب على المنتج السياحي فيه بغية التوصل إلى المعالجات التي قد تسهم في أصلاح جوانب القصور التي تعاني منه هذا السوق، وبما يمكن مستقبلاً من زيادة حجم الطلب على المنتج السياحي .

ولهذا يهدف البحث إلى دراسة المنتج السياحي السوري وبيان مدى تنوعه، والسوق الذي تتم فيه عملية عرض هذا المنتج والطلب عليه من خلال استعراض ما يأتي:

1 – المنتج السياحي السوري وعرضه.

2 – أنواع الطلب على المنتج السياحي السوري.

3 – الأهمية النسبية حسب نوع الطلب على المنتج السياحي.

4 – مصادر الطلب على المنتج السياحي.

---

[1] * * (المنتج السياحي يشمل كل من المعالم السياحية الطبيعية بدول العرض والتي تعدُّ ذات أهمية كبيرة في قائمة الطلب السياحي، والمعالم السياحية الحضارية التي تكتسب أهميتها السياحية من كونها نتاج مسيرة الإنسان بهذه الدول عبر العصور).

5 – أثر الموسمية في الطلب على المنتج السياحي السوري.

وما يترتب على ذلك من نتائج تعين الباحث في وضع التوصيات التي قد تسهم في معالجة المشكلة قيد البحث.

فروض البحث:

1- هناك علاقة مباشرة بين عرض المنتج السياحي السوري وتوفر ما يأتي:

أ- المنشآت السياحية القائمة.

ب- الخدمات السياحية المتوفرة.

ج- الأنماط السياحية المسوقة سواءاً كانت طبيعية أم حضارية.

2- الطلب السياحي العربي يشكل معظم الطلب السياحي الدولي إلى سورية.

3- هناك علاقة مباشرة بين تطوير الطلب السياحي الأوروبي والأمريكي وتحسين المنتج السياحي السوري، من خلال حسن ترويج المنتج وعرضه في العالم،وإزالة ما يعترض تطوير هذا الطلب.

4- الطلب على المنتج السياحي السوري مرتبط بعامل الموسمية خلال العام، فإنّ ظاهرة الموسمية السياحية تؤثر على كل من السوق السياحي والعرض السياحي والمنشات السياحية.

الدراسات السابقة:

هناك العديد من الدراسات السابقة التي تناولت موضوع السياحة بشكل عام نذكر منها:

1-الصناعة السياحية في سورية للدكتور عدنان مصري.

2-السياحة صناعة العصر- مكوناتها- ظواهرها وآفاقها- للدكتور صلاح الدين خربوطلي.

حيث تعمل الدراسة الأولى على أظهار الطبيعة السورية بمناخها وتضاريسها ، وما تنفرد به من عنصر جذب لأعداد كبيرة من السياح.

أما الثانية فتعمل على أظهار أهمية السياحة في سورية من خلال سرد مراحل تطور هذه الصناعة وتناول مكوناتها من حيث المقومات السياحية والبنية التحتية والمناخ السياحي.

ولكن ما يميز هذا البحث أنه يسعى إلى دراسة السوق السياحي السوري من خلال البحث في المنتج السياحي السوري و عرضه وإمكانية زيادة حجم الطلب عليه.

منهجية البحث:

تم الاعتماد في هذا البحث على المنهج الوصفي التحليلي الإحصائي في دراسة السوق السياحي في سورية وحجم الطلب على المنتج السياحي السوري، من خلال تطبيق بعض الأساليب الإحصائية المناسبة مثل المعدلات والنسب المئوية.

النتائج والمناقشة:

أولاً: المنتج السياحي السوري وعرضه:

يشمل المنتج السياحي المسوق بدول العرض السياحي كل من المعالم السياحية الطبيعية التي تُعدُّ ذات أهمية كبيرة في قائمة الطلب السياحي، والمعالم السياحية الحضارية التي تكتسب أهميتها السياحية من كونها نتاج مسيرة الإنسان بهذه الدول عبر العصور.

وهكذا فإنّ السوق السياحي في سورية يقوم على تقديم منتج سياحي يتميز بتعدد أنواعه واتساع رقعته وتوزعه في المحافظات السورية، بحيث لا تخلو محافظة من عدد من المعالم السياحية سواء الطبيعية أو الحضارية، والتي تمثل

مصدراً لأنماط شتى من الأنماط السياحية ذات العائد الاقتصادي المعول عليه في صناعة السياحة في سورية، بشرط حسن الاستغلال وحسن الترويج لهذه المعالم في السوق السياحي الدولي.

ولهذا عملت وزارة السياحة على عرض المنتج السياحي السوري من عدة جوانب، أولها المنشآت السياحية القائمة بالمحافظات السورية لاستقبال الطلب السياحي بشقيه المحلي والدولي، وثانيها الخدمات السياحية المتوفرة بالمنشآت السياحية القائمة، وثالثها الأنماط السياحية المسوقة سواء الطبيعية منها أو الحضارية.

أ-المنشآت السياحية القائمة:

يقصد بالمنشآت السياحية القائمة كلاً من: المنشآت الفندقية، ومكاتب السياحة، وشركات تأجير السيارات، المسابح والمطاعم والملاهي والمقاهي ودور السينما. الجدول رقم (1).

الجدول رقم (1) يبين بعض المنشآت السياحية القائمة في المحافظات السورية عام 2005 بالعدد:

المحافظات	فنادق	مكاتب السياحة		شركات تأجير السيارات	مسابح	مطاعم	ملاهي	مقاهي	دور السينما	المجموع	النسبة*
		رئيسي	فرع								
دمشق	197	369	7	84		726	14	3	8	1408	33.7
ريف دمشق	52	90	1		37	288	15	57	7	547	13.1
حلب	91	144	8	30	6	171	6	10	10	476	11.4
حمص	55	52	1		6	88	3	1	3	209	5.0
حماة	15	42	1		7	100		9	2	176	4.2
اللاذقية	59	33	2	4	14	254		45	5	416	10.0
دير الزور	21	17	3			16				57	1.3
إدلب	4	25				47				76	1.8
الحسكة	17	11			6	49		32		115	2.7
الرقة	8	8			2	26	1	10	2	57	1.4
السويداء	1	16	1			12	1			31	0.7
درعا	7	31				60		1		99	2.4
طرطوس	39	18	2		5	423		14	4	505	12.1
القنيطرة		3				4				7	0.2
المجموع	566	859	26	118	83	2264	40	182	41	4179	100

المصدر: وزارة السياحة، مديرية التخطيط والإحصاء،دمشق، إحصاءات لعام 2005.

* وتمثل مجموع المنشآت السياحية القائمة في محافظة ما/ مجموعها في القطر *100

يظهر الجدول السابق أن ما نسبته (33.7%) من هذه المنشآت يتركز في مدينة دمشق، وأن كل من حلب واللاذقية وطرطوس قد حصدت مجتمعه ما نسبته (33.5%) من هذه المنشآت السياحية القائمة في سورية، وبإضافة نسبة المنشآت السياحية في ريف دمشق والبالغة (13.1%) إلى المحافظات السابقة الذكر، يتبين أنها استحوذت على

ما نسبته (80.3%) من إجمالي المنشآت السياحية، في حين توزعت النسبة الباقية على بقية المحافظات البالغ عددها تسع محافظات.

وفيما يخص نمو المنشآت الفندقية باعتبارها أهم المنشآت السياحية في سورية سوف نستعرض نمو هذه المنشآت من خلال الجدول الآتي وخلال الفترة (1995-2006).

الجدول رقم (2) يوضح نمو المنشآت الفندقية في سورية خلال الفترة (1995-2006)

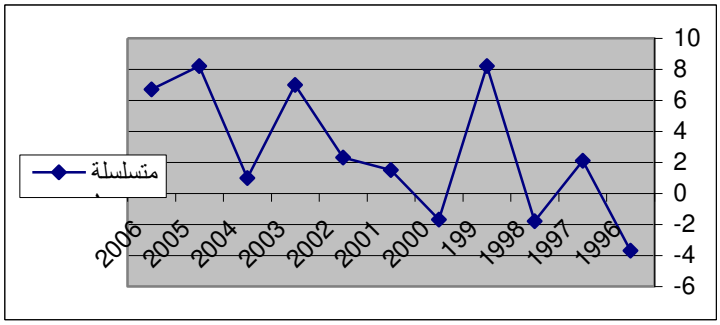
السنوات	خمسة نجوم		أربع نجوم		ثلاث نجوم		نجمتين		نجمة		نزل		مجموع	معدل**
	فندق	سرير	فندق	سرير	فندق	سرير	فندق	سرير	فندق	سرير	فندق	سرير	الفنادق	النمو السنوي
1995	11	7938	33	5405	36	3474	89	4826	236	8883	49	927	454	-
1996	11	7862	27	4730	40	484	88	5766	214	8358	57	1344	437	3.7-
1997	13	7974	25	4600	45	4438	89	4842	211	8116	63	1442	446	2.1
1998	13	8748	28	4335	46	4571	90	4903	204	7833	57	1138	438	1.8-
199	13	8535	26	4141	46	4541	91	4946	215	8051	83	3198	474	8.2
2000	13	8528	34	5073	45	5038	97	5693	212	8075	65	1802	466	1.7-
2001	13	8445	35	5269	51	5515	101	5959	212	7874	61	1475	473	1.5
2002	14	8723	35	5269	51	5514	102	6045	230	8377	52	1325	484	2.3
2003	16	9017	34	5099	54	5663	122	9293	222	8223	70	1633	518	7.0
2004	16	9017	37	5966	54	5747	124	9396	222	8223	70	1636	523	1
2005	17	9186	40	6624	57	5968	156	11430	226	8418	70	1636	566	8.2
2006	20	9627	41	6842	62	6358	184	12642	227	8418	70	1636	604	6.7

المصدر: المجموعات الإحصائية للأعوام السابقة، المكتب المركزي للإحصاء، دمشق، ص274،272، 279.

** معدل النمو السنوي (متحرك) = ((قيمة الظاهرة الحالية -قيمة الظاهرة بالسنة السابقة لها)/ قيمة الظاهرة بالسنة السابقة لها))*100(للفنادق).

((ملاحظة : جميع النسب والمعدلات الواردة في هذا البحث، قام الباحث بحسابها))

والشكل البياني التالي يوضح التغير الحاصل في معدلات النمو السنوية للمنشآت الفندقية بالأساس المتحرك.



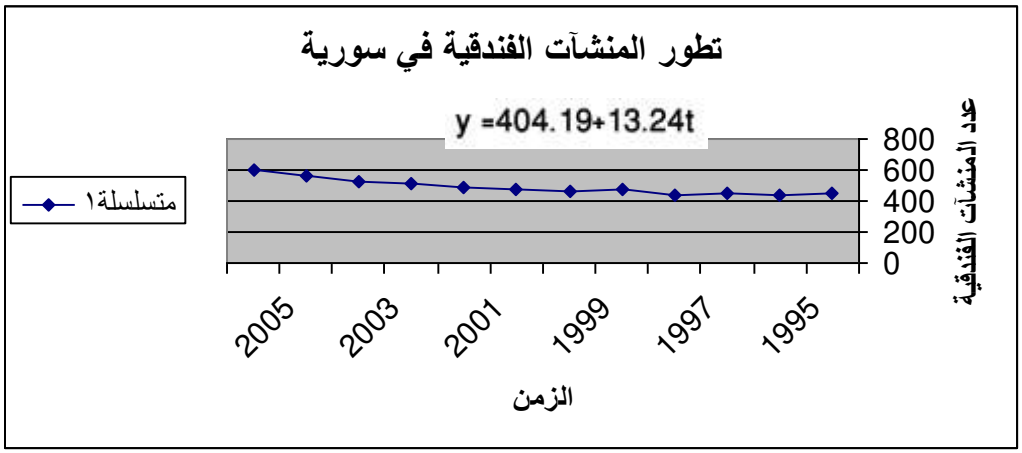
الشكل البياني رقم (1) يظهر معدل التغيرات السنوية للمنشآت الفندقية عبر الزمن بالأساس المتحرك

نلاحظ من الشكل السابق ما يأتي :

1- هناك تطور واضح في الفنادق السورية بمختلف درجاتها وذلك بشكل عام على طول فترة الدراسة ، إلا أن هذه الزيادة غير كبيرة ومتفاوتة بين عام وأخر، ففي الأعوام 1996،1998،2000 كان معدل النمو السنوي سالباً بالأساس المتحرك ،حيث تراوح مابين (-1.7%) و (-3.7%) ولوحظ هذا الانخفاض في فئات مادون خمس النجوم.

إن هذا التفاوت والتذبذب في أجمالي عدد الفنادق بين عام وأخر يدل على عدم أتباع سياسة استثمارية واضحة في مجال السياحة.

فيما يلي الشكل البياني رقم (2) يبين نمو المنشآت الفندقية في سورية خلال الفترة /2006,1995/.



الشكل البياني رقم (2) يظهر تطور المنشآت الفندقية في سوريا خلال الفترة (1995-2006).

نلاحظ من الشكل البياني السابق أن هناك علاقة بين تطور المنشآت الفندقية والزمن يمكن تمثيله بمعادلة الاتجاه العام التالية: $y=a+bt$

حيث: معادلة الاتجاه العام: $Y=404.19+13.24t$

ومن خلال دراسة علاقة الارتباط نجد أن معامل الارتباط (r = 0.91) وهي علاقة قوية ومعامل التحديد ($r^2=0.828$) وبإجراء الاختبار اللازم على معامل الارتباط يتبين أنه ذو دلاله إحصائية عند مستوى دلالة a = 5% حيث إنّ قيمة مؤشر الاختبار تساوي (t = 6.94) وبما أن العلاقة طردية هذا يعني أن عدد الفنادق يزداد مع الزمن ، مما يعني زيادة الطلب على السياحة السورية، و هناك أهمية كبيرة لزيادة الاهتمام بالمنشآت السياحية والفندقية.

إن قيامنا بالدراسة نفسها للعلاقة مابين تطور عدد الأسرة والزمن نجد أنها تشكل شكل المعادلة السابقة نفسها:

$y=a+bt$

وذلك بعد حساب مجموع عدد الأسرة من جميع الفئات ودراستها عبر الزمن .

وبالتالي: $Y= 27957+1238t$

وبدراسة علاقة الارتباط نجد أن معامل الارتباط : R=0,93 ومعامل التحديد $r^2=0.864$

وهي علاقة متينه جداً وبإجراء اختبار دلالة معامل الارتباط يتبين أنه ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلاله A=5% حيث إنّ قيمة مؤشر الاختبار تساوي t = 8 وبما أن العلاقة طردية هذا يعني أن عدد الأسرة يزداد مع مرور الزمن وهذا نتيجة حتمية مع تزايد عدد المنشآت الفندقية في سورية، لتزايد الطلب على السياحة السورية.

وفي دراسة تنبؤية للعام /2020/ يتوقع أن يكون عدد الفنادق بحسب معادلة الاتجاه العام السابقة كما يأتي:

Y2020=404,19+13,24*(26)

Y2020=748,43 أي يتوقع أن يصل عدد الفنادق في عام /2020/ إلى 749 فندقاً.

وبالنسبة إلى عدد الأسرة y2020 =58907 أي يتوقع أن يصل عدد الأسره عام /2020/ إلى 58907 أسّرة.

ب- الخدمات السياحية المتوفرة:

أصدرت وزارة السياحة في عام 1992 القرار رقم (387) الخاص بالخدمات السياحية والتجهيزات لمنشآت المبيت السياحي من فنادق ونزل ودور مفروشة، وكل ذلك في سبيل توفير الخدمات السياحية وتعميمها على المناطق والمنشآت السياحية، بما يتناسب وطبيعة الطلب القائم، والمتوقع على هذه الخدمات، حيث تضمن القرار شرحاً تفصيلياً للمواصفات والتجهيزات المطلوبة في منشآت المبيت السياحية التي تمحورت تحت المجموعات الأربع الآتية[4].

1. المواصفات والتجهيزات الخاصة بالمداخل والبهو والاستقبال وقسم الإدارة.
2. المواصفات والتجهيزات الخاصة بقسم المبيت والخدمات الملحقة.
3. المواصفات والتجهيزات الخاصة بالنشاطات المختلفة للتجهيزات الفنية المتخصصة.
4. المواصفات والتجهيزات الخاصة بالعاملين في الإدارة والمحاسبة والمبيعات وقسم المبيت.

وفي سبيل تطبيق ذلك أولت الوزارة جانب التأهيل والتدريب للكادر السياحي أهمية كبيرة، فزاد عدد المعاهد والمدارس والمراكز السياحية والفندقية، إضافة إلى المعهد العالي الفندقي للعلوم السياحية، ومركز التدريب السياحي والفندقي، وقد بلغ إجمالي الخريجين من هذه المنشآت التعليمية خلال العام 2006 (2231) كادراً سياحياً وفندقياً [5]، ولاسيما وأن التعليم المهني في مجال الضيافة قد خطا خطوات واسعة في المستويات التعليمية المختلفة للدول التي تعتمد على القطاع السياحي وبدرجة كبيرة[6].

ج- الأنماط السياحية المسوقة:

إن التنوع الكبير في مكونات المنتج السياحي السوري المتكون من معالم طبيعية وحضارية وثقافية، قادر على تلبية الطلب السياحي القائم على الأنماط السياحية المتعددة والمتجددة، خاصة وأنه يتصف بالتنوع الطبيعي والبعد الحضاري، والتميز الثقافي السائد في عموم المحافظات السورية وبنسب متفاوتة، ولعل من أهم الأنماط السياحية المسوقة في سورية هي الآتي [7]:

1. الأنماط السياحية الطبيعية:

تتمتع سورية بطبيعة متنوعة ومناخ معتدل، مما سمح بتعدد المصايف والمشاتي بمواقع عدة من سورية منها الجبلية والساحلية والنهرية، حيث يعد الساحل السوري موقع للسياحة البحرية الصيفية، وبلودان للسياحة الشتوية، وريف حلب للسياحة البيئية، ودير الزور للسياحة النهرية، وطرطوس لسياحة المغاور، والبادية للسياحة الصحراوية من خلال إقامة المخيمات والقوافل السياحية.

2. الأنماط السياحية الحضارية:

تُعدُّ سورية موطن الإنسان الأول، ومهد الحضارات الإنسانية، في الوقت الذي تضم فيه أراضيها (3500) معلمٍ أثريّ وتاريخي لاثنتين وعشرين حضارة متعاقبة، كما تضم أقدم مدينتين مأهولتين في العالم هما دمشق وحلب[8]. كما أن سورية تمثل مهبط الرسالات السماوية، لذلك نجد أقدم المساجد والكنائس في التاريخ على أرضها، وكذلك وجود عدد كبير من المقامات والترب والمدارس العلمية وجميعها تمثل الهدف الأسمى للسياحة الدينية.

3. الأنماط السياحية الحديثة:

إن تنوع وتعدد السلع السياحية المنتجة في سورية، أدى بدوره إلى تزايد أعداد المعارض السياحية المقامة بها عاماً بعد آخر، وما يمثله ذلك من مقومات لسياحة التسوق. كما تتمتع سورية بمقومات جذب السياحة الرياضية، كرالي اكتشف سورية، وسباق تسلق الهضبة الدولي في صيدنايا، وسباق السرعة في حلب ودمشق، وغيرها من الفعاليات الرياضية.

ثانياً: الطلب على المنتج السياحي السوري:

إن ما يتمتع به المنتج السياحي السوري من مقومات سواء أكانت طبيعية أم حضارية، وفي جميع أقاليمه الجغرافية، جعله ذا مكانة متميزة في السوق السياحي المحلي والدولي، فسورية تعد أكبر بلد صغير في العالم، نتيجة لإرثها الحضاري الغني بالمعالم السياحية، حتى إنّه يمكننا القول إنّه ما من حضارة عرفتها البشرية على مر العصور إلا وفي سورية شواهد عليها:

أ-الطلب الدولي على المنتج السياحي السوري:

يأتي الطلب الدولي على المنتج السياحي السوري من مصدرين:

<u>الأول</u>: عربي بشقيه الأسيوي والأفريقي والذي سوف نلاحظ في الدراسة اللاحقة أنه ذو نمو متصاعد نسبة إلى مجموعة من الدوافع أهمها:

الاصطياف والطبيعة الخلابة وجبال الساحل وبلودان وغيرها...

وكذلك دافع التسوق وهو الغالب على الطلب السياحي لدول الجوار لسورية، كما أن هناك دوافع أخرى لأنماط سياحية أخرى منها السياحة الدينية والثقافية والاجتماعية [9].

<u>الثاني</u>: أجنبي ويتركز حول السياحة الثقافية والسياحة الدينية، حيث تتركز معظم برامج الطلب السياحي الأجنبي حول زيارة المواقع الأثرية والتاريخية الشهيرة في سورية.

وفيما يأتي سوف نتناول نمو الطلب السياحي الدولي إلى سورية وأهميته ومصادرة.

- نمو الطلب السياحي الدولي على المنتج السياحي السوري:

يمكننا أن نلاحظ من خلال الجدول رقم (3) نمو الطلب السياحي الدولي إلى سورية خلال الفترة (1995-2006) وبشكل تصاعدي باستثناء عامي 1997 و2005، حيث انخفض عام 1997 عن سابقه بنسبة (4.3%)، وفي عام 2005 انخفض عن سابقه بنسبة (5.1%)، وقد حقق هذا الطلب أعلى مستوياته عام 2004 وبنسبة زيادة بلغت (40.2%) عن عام 2003 في حين كان عام 2003 يمثل أدنى معدل نمو خلال فترة الدراسة وبنسبة زيادة (2.7%) عن عام 2002.(الجدول رقم 3).

الجدول رقم (3) يوضح نمو الطلب السياحي الدولي إلى سورية خلال الفترة (1995-2006) والأهمية النسبية للمجموعات السياحية.

السنوات	الدول العربية	آسيا	أوربا	أمريكا	استراليا	المجموع الكلي

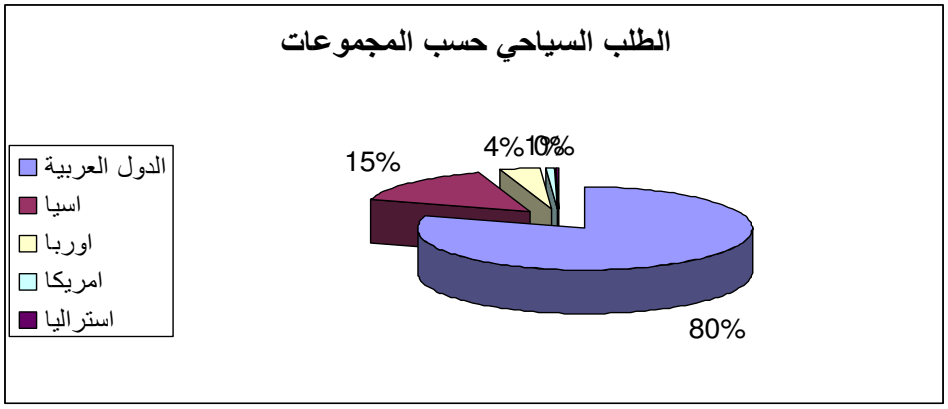
	عدد	نسبة*	عدد	نسبة*	عدد	نسبة*	عدد	نسبة*	عدد	نسبة*	عدد	نسبة	عدد	نسبة*	عدد	معدل النمو**
1995	1634204	72.5	417556	18.5	177338	7.9	19208	0.9	4481	0.2	2252787	12.0
1996	1817552	74.6	416050	17.1	175498	7.2	21375	0.9	4906	0.2	2435381	8.1
1997	1772919	76.0	340447	14.6	185879	8.0	26265	1.1	6118	0.3	2331628	4.3-
1998	1860589	75.8	386302	15.8	172703	7.0	27766	1.1	6364	0.3	2453724	5.2
1999	1993712	74.4	464906	17.3	182709	6.8	30591	1.1	9562	0.4	2681480	9.3
2000	2262411	75.0	488061	16.2	215070	7.1	38209	1.3	11000	0.4	3014758	12.4
2001	2496502	75.1	650512	17.6	190082	5.7	43415	1.3	8580	0.3	3389091	12.4
2002	3164945	74.1	876047	20.5	178294	4.2	44588	1.0	9037	0.2	4272911	26.1
2003	3398978	77.5	756137	17.2	180900	4.1	43901	1.0	8203	0.2	4388119	2.7
2004	4850437	78.8	987648	16.1	243658	4.0	58032	0.9	13878	0.2	6153653	40.2
2005	4462254	76.4	1047629	18.0	257875	4.4	57795	1.0	12427	0.2	5837980	5.1-
2006	4815420	80.1	898205	14.9	222566	3.7	59408	1.0	13886	0.2	6009485	2.9
المجموع	40736694	75.5	9573503	17.7	914684	5.4	545385	1.0	125222	0.2	53895488	-

المصدر: المجموعة الإحصائية للأعوام المذكورة: المكتب المركزي للإحصاء، دمشق، الجداول (8/1) و(8/2).

* وتشكل نسبة مئوية لكل مجموعة سياحية إلى المجموع الكلي لعدد السياح.

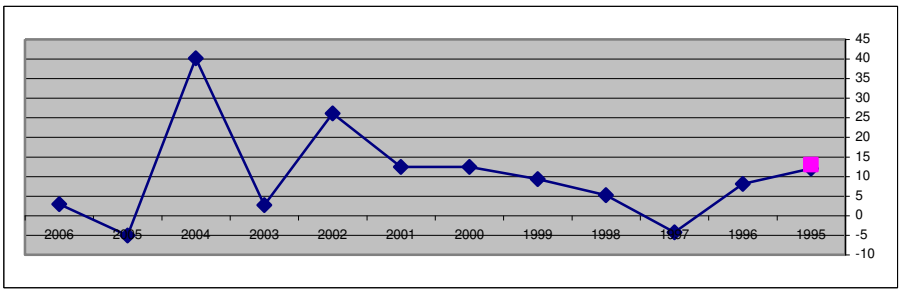
** ويقصد به معدل النمو السنوي بالأساس المتحرك.

فيما يأتي الشكل البياني رقم (3) يوضح الطلب السياحي الدولي إلى سورية حسب المجموعات السياحية لعام 2006 .



الشكل البياني رقم (3) يوضح الطلب السياحي الدولي إلى سورية حسب المجموعات السياحية لعام 2006 .

فيما يظهر الشكل البياني رقم (4) معدل نمو الطلب السياحي الدولي إلى سورية خلال الفترة (2006-1995).



الشكل البياني رقم (4) يوضح معدل نمو الطلب السياحي الدولي إلى سورية خلال الفترة (1995-2006).

وبدراسة العلاقة لتطور الطلب السياحي الدولي إلى سورية مع الزمن خلال الفترة (1995،2006)

نلاحظ أن معادلة الاتجاه العام من الشكل $Y=a0+at$

وبالتالي $y =1188374+396929,5t$

ومن خلال دراسة علاقة الارتباط بين الطلب السياحي الدولي والزمن نجد أن معامل الارتباط R= 0.94 وهي علاقة قوية جداً، ومعامل التحديد r^2=0.883 .وبإجراء الاختبار اللازم على معامل الارتباط، يتبين أنه ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة A=5% حيث إنّ قيمة مؤشر الاختبار تساوي t = 8.713 وبما أن العلاقة طردية، هذا يعني الطلب السياحي الدولي في تطور مستمر مع الزمن.

حيث يتوقع أن يرتفع الطلب السياحي الدولي في العام (2020) إلى 11508542 سائح.

- الأهمية النسبية للطلب الدولي على المنتج السياحي السوري.

يمكننا أن نلاحظ من الجدول والشكل البياني السابقين وفي محاولة لمعرفة أي من المجموعات السياحية السابقة يمثل المرتبة الأولى بالنسبة إلى الأهميّة النسبية للطلب الدولي على المنتج السياحي السوري ، أن الطلب السياحي العربي يشكل (75.5%)من الطلب السياحي الدولي إلى سورية خلال فترة الدراسة في المتوسط، حيث تراوحت هذه النسبة بين (72.5%) عام 1995 و(80.1%) عام 2006، وتأتي أهمية الطلب السياحي العربي إلى سورية، كونه الطلب الأكثر إيراداً، فالسائح العربي في سورية أطول إقامة وأكثر إنفاقاً، كما أن الطلب السياحي العربي لا يتأثر كثيراً بالمتغيرات الإقليمية والدولية، وأنه يقوي أواصر الأخوة والتواصل الثقافي والاجتماعي، ويعمل على زيادة التعاون التجاري والصناعي بين أبناء الوطن العربي [10].

في حين استحوذ الطلب السياحي الآسيوي غير العربي على (17.7%) من إجمالي الطلب السياحي الدولي إلى سورية خلال فترة الدراسة، أما الطلب السياحي الأوروبي فقد جاء في المرتبة الثالثة بنسبة (5.4%)، تلاه الطلب الأمريكي بنسبة (1.0%) ثم الاسترالي بنسبة (0.2%).

مع العلم أن السياح السوريين المغتربين ببعض الدول الأوروبية والأمريكية والعائدين إلى سورية للسياحة بجوازات سفر أوروبية أو أمريكية يمثلون نسبة كبيرة من الطلب السياحي الأوروبي والأمريكي المتدني أصلاً، بدليل أن عدد ليالي الإقامة شبه المجانية كبير لرعايا هذه الدول نسبة لرعايا الدول نفسها المقيمين في الفنادق [11].

إن التفاوت الحاصل في الأهمية النسبية للطلب السياحي الدولي إلى سورية، يعود إلى أن السياحة السورية لا تزال بعيدة جداً عن تحقيق الحد الأدنى الذي تسمح به إمكانات سورية الطبيعية والتاريخية والتراثية، إضافة إلى أنها بقيت معتمدة على نقاط الجذب السياحي التقليدي وليس على سياسة تقديم المنتج السياحي المتكامل الذي يتجسد من

خلال إضافة نشاطات جديدة على أسلوب الجولات السياحية التقليدية، وكذلك زيارات للمحميات الطبيعية ومواقع ممارسات الرياضة وتشجيع للتسوق وزيارة المسارح ودور السينما والحفلات الفنية [12].

وأما في إطار تطوير الطلب السياحي الأوروبي والأمريكي، فقد جاءت الخطة الخمسية العاشرة (2005–2010) لوزارة السياحة، على تحديد المؤثرات سلباً على هذا الطلب والعمل على إزالتها، وأهم هذه المؤثرات استمرار الإعلام الغربي المتأثر باللوبي الصهيوني في السعي لتشويه صورة المنطقة عموماً وسورية خصوصاً وربطها بالإرهاب[13].

– مصادر الطلب الدولي على المنتج السياحي السوري:

في العام (2000) جاء الطلب السياحي الدولي إلى سورية بشكل رئيس من (50) دولة، مثلث الدول العربية منها ما نسبته (32%) في حين مثلت الدول الأوروبية (42%) أما الدول الآسيوية فقد جاءت ثالثاً بنسبة (14%) تلتها الدول الأمريكية بنسبة (10%)، حتى العام 2004 تم إضافة دولة أوكرانيا الأوروبية إلى قائمة الدول المصدرة للسياح إلى سورية، لتصبح القائمة تضم /51/ دولة.

1) مصادر الطلب السياحي العربي:

خلال الفترة (2000، 2006) بلغ عدد الدول العربية الرئيسة ذات الطلب للمنتج السياحي السوري (16) دولة، مثلت الدول الآسيوية عشر دول، واستحوذت على ما نسبته (95%) تقريباً من إجمالي الطلب السياحي العربي للفترة نفسها، وقد مثل طلب دول الجوار لسورية وهي لبنان والعراق والأردن وفلسطين ما نسبته (82%) تقريباً ومثل الطلب السعودي (11.5%) تقريباً، في حين توزعت النسبة الباقية على الدول العربية الآسيوية الأخرى وهي الكويت والإمارات والبحرين وقطر واليمن، كما في الجدول اللاحق:

الجدول رقم (4) يوضح مصادر الطلب السياحي العربي إلى سورية خلال الفترة (2000–2006).

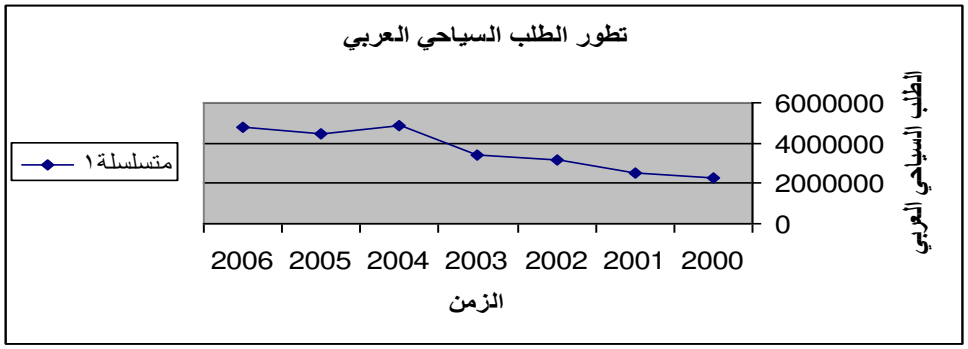
العام / الدولة	2000	2001	2002	2003	2004	2005	2006
السعودية	283653	330639	371601	361758	461035	469118	408186
الكويت	69075	80344	99906	72693	105715	103474	98892
الإمارات	14698	14603	18984	24274	30538	28188	26192
البحرين	32263	43922	76402	60648	67163	55854	44555
قطر	5160	5910	8362	9883	14411	17126	16075
الأردن	538493	609225	692211	752935	851095	940413	882501
اليمن	19656	21389	233887	22046	28760	19123	17934
فلسطين	37082	43321	50166	52087	56884	65839	82702
العراق	85439	187954	278934	253120	804131	913266	1289250
لبنان	995231	1025101	1410511	1654001	2262733	1681158	1786943
مجموع آسية	2080750	2362408	3030464	3263445	4682465	4293559	4653230
معدل النمو	–	13.5	28.3	7.7	43.5	8.3 –	8.3
مصر	32320	29.75	31010	31423	44533	36398	46026
الجزائر	18340	19712	21170	25382	33073	32983	31618

تونس	18139	20610	21457	21048	28021	30500	22036
المغرب	7874	9337	9182	9754	10711	11217	9236
ليبيا	24358	21260	19101	18230	20102	22957	22156
السودان	21778	21724	19280	17303	17859	17885	18246
أخرى	58852	12376	13281	12393	13673	16755	12872
مجموع أفريقية	181661	134094	134481	135533	167975	168695	162190
معدل النمو	-	26.2 -	0.3	0.8	23.9	0.4	3.8 -
المجموع الكلي	2262411	2496502	3164145	3398978	4850437	4462254	4815420
معدل النمو	-	10.4	26.8	7.4	42.7	8.0 -	7.9

المصدر: المجموعة الإحصائية لعام 2005، 2006، 2007 المكتب المركزي للإحصاء،،دمشق، جدول (8/1).

وأما الطلب السياحي للدول العربية الأفريقية الرئيسة هي: مصر، الجزائر، تونس، المغرب، ليبيا والسودان، فقد مثلت نسبتها مجتمعه (4%) تقريباً خلال الفترة السابقة.

وفيما يأتي الشكل البياني رقم (5) يبين تطور الطلب السياحي العربي إلى سورية خلال الفترة (2000-2006).



الشكل البياني رقم (5) يبين تطور الطلب السياحي العربي إلى سورية خلال الفترة (2000-2006).

من الشكل البياني السابق يتضح لنا أن هناك علاقة بين الطلب السياحي العربي والزمن يمكننا تمثيله بمعادلة من الشكل $y=a0+at$

وبالتالي $y = 1729047 + 474172\ t$

ومن خلال دراسة علاقة الارتباط نجد أن معامل الارتباط $R=0,95$

وهي علاقة قوية جداً، ومعامل التحديد $r^2=0.902$ بإجراء الاختبار اللازم على معامل الارتباط يتبين أنه ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $A=5\%$ حيث إن قيمة مؤشر الاختبار تساوي $t = 9.62$ وبما أن العلاقة طردية هذا يعني زيادة الطلب السياحي العربي مع مرور الزمن، إلا أن الطلب السياحي للدول العربية الأسيوية مثل النسبة الأكبر لهذه الدول، في حين بقي حجم الطلب السياحي للدول العربية الأفريقية منخفضاً ، مما يؤكد أهمية توجيه الترويج السياحي على نحو خاص لهذه الدول ، وبالتالي زيادة حجم الطلب على السياحة السورية.

2) مصادر الطلب السياحي الآسيوي غير العربي:

هناك سبع دول آسيوية غير عربية يأتي الطلب منها على المنتج السياحي السوري، بعض هذه الدول مجاور لسورية مثل تركيا والتي استحوذت على ما نسبته (57.5%) تقريباً من إجمالي الطلب السياحي الآسيوي غير العربي خلال الفترة (2000، 2006) في المتوسط، في حين مثل الطلب السياحي الإيراني (29%) تقريباً منه، والطلب السياحي من هاتين الدولتين فقط يمثل (87%) تقريباً من الطلب السياحي الآسيوي غير العربي، في حين مثل الطلب السياحي للدول الآسيوية الرئيسة الأخرى وهي: اليابان، باكستان، الهند، أفغانستان، أندونيسيا ما نسبته (5%) تقريباً وما تبقى من نسبه جاءت من حصة الدول الآسيوية غير العربية والتي لم تدون بالاسم لتدني نسبة مشاركتها في إجمالي الطلب الآسيوي غير العربي على المنتج السياحي السوري. (كما يظهر الجدول اللاحق). (رقم 5)

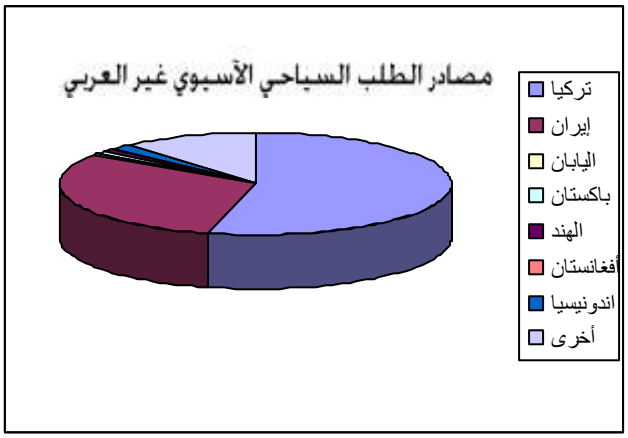
الجدول رقم (5) يوضح مصادر الطلب السياحي الآسيوي غير العربي إلى سورية خلال الفترة (2000-2006):

العام / الدول	2000	2001	2002	2003	2004	2005	2006
تركيا	182801	281459	467648	470900	689581	688978	480553
إيران	221380	216542	310839	213931	196699	247662	270915
اليابان	8166	5984	6491	4787	5751	7615	5841
باكستان	9921	9311	122993	4217	8634	8789	8183
الهند	10685	10688	16689	9560	11936	11875	9830
أفغانستان	543	647	636	649	678	626	730
اندونيسيا	6949	8614	12239	13513	18559	17119	15428
أخرى	47616	117267	49212	38580	55810	65565	99114
المجموع	488061	650512	876047	756137	987648	1047929	890594
معدل النمو السنوي	-	33.3	34.7	13.7-	30.6	6.1	15-

المصدر: المجموعة الإحصائية للأعوام 2005، 2006، 2007، المكتب المركزي للإحصاء،دمشق، جدول (8/2).

كذلك يظهر الجدول السابق تدني مستوى الطلب السياحي من الدول الآسيوية غير العربية في العام 2006، حيث تراجعت بمعدل (15%) تقريباً، وكذلك في العام 2003 حيث تراجعت بمعدل (13.7%)، حيث يمكننا أن نعزو ذلك للأوضاع الإقليمية والحروب الحاصلة في المنطقة في هذين العامين حرب لبنان وحرب العراق.

ويمكننا توضيح أهمية الدول الأسيوية غير العربية في الطلب السياحي إلى سورية من خلال الشكل البياني الآتي للعام 2006:



الشكل البياني رقم (6) يوضح مصادر الطلب السياحي الأسيوي غير العربي للعام 2006 .

مصادر الطلب السياحي الأوروبي

حتى العام 2004 كانت مصادر الطلب السياحي الأوروبي إلى سورية من /21/ دولة أوروبية ثم في العام 2005 انضمت أوكرانيا ليصبح عددها /22/ دولة.

حيث جاءت ألمانيا أولاً وبنسبة (15%) تقريباً في المتوسط من إجمالي الطلب السياحي الأوروبي وجاءت بولونيا في المركز الأخير وبنسبة (1%) تقريباً.

الجدول رقم (6) يظهر مصادر الطلب السياحي الأوروبي إلى سورية خلال الفترة (2000-2006):

العام / الدول	2000	2001	2002	2003	2004	2005	2006
ألمانيا	38297	29843	26425	25036	34878	38408	36372
فرنسا	36059	31084	28586	26910	33599	31191	27151
إيطاليا	20441	12135	9607	8859	11729	13898	10431
بريطانيا	20101	23784	19211	16908	19902	20508	20955
إسبانيا	9168	6794	6263	6890	11329	15744	9732
هولندا	10015	8347	7426	7862	12880	11790	8952
سويسرا	5072	3547	3969	3100	4930	4897	4086
النمسا	5166	4046	3809	3730	4631	5231	4075
السويد	11141	12405	11567	12950	19069	16548	15570
بلجيكا	5930	3874	3591	3376	4709	5074	5057
اليونان	2728	3892	2773	3207	4264	4801	4656
قبرص	6130	4116	5754	6627	11163	11990	6578
الدانمرك	4402	4778	5041	5616	9188	8770	8564
النرويج	3219	2957	2285	2328	4346	3870	2978
روسيا	18871	18933	21606	28696	35188	38212	38936
أوكرانيا	–	–	–	–	–	3788	4692
بلغاريا	5035	4131	3939	4232	5015	3426	3981

رومانيا	3051	3239	3684	3353	3849	3883	3783
هنغاريا	3047	2970	2825	2526	3244	4497	3345
التشيك	2800	2971	2605	1951	2473	3307	2468
بولونيا	2000	3392	1880	1399	2671	3022	2087
يوغسلافيا	2397	2844	5448	5344	4601	5038	4695
المجموع	215070	190082	178294	180900	243658	257875	229144
معدل النمو السنوي (متحرك)	-	11.6-	6.2-	1.5 +	34.7	5.8	11.1-

المصدر: المجموعة الإحصائية للأعوام 2005-2006-2007، المكتب المركزي للإحصاء،دمشق، جدول (8/2).

كما يمكننا أن نلاحظ من الجدول السابق أن كلاً من ألمانيا وفرنسا وروسيا تمثل حصتها من الطلب الأوروبي على المنتج السياحي السوري خلال الفترة (2000-2006) بالمتوسط بحدود (42%)، أما بريطانيا والسويد وإيطاليا فتمثل حصتها بحدود (22%)، فإن ست دول من أصل مجموعة الدول الأوروبية الممثلة للطلب السياحي على المنتج السياحي السوري تشكل حصتها بحدود (65%) من إجمالي الطلب الأوروبي إلى سورية خلال الفترة المدروسة في المتوسط.

وما تبقى من نسبة وزعت على باقي الدول الأوروبية، حيث انحصرت نسبتها ما بين (1% و5%) من إجمالي الطلب الأوروبي إلى سورية.

3) مصادر الطلب السياحي الأمريكي:

فيما يأتي جدول يوضح مصادر الطلب السياحي الأمريكي على المنتج السياحي السوري خلال الفترة (2000-2006)، حيث تمثل هذا الطلب من خمس دول هي: الولايات المتحدة، كندا، الأرجنتين، البرازيل، وفنزويلا.

الجدول رقم (7) يظهر مصادر الطلب السياحي الأمريكي إلى سورية خلال الفترة (2000-2006):

العام / الدول	2000	2001	2002	2003	2004	2005	2006
الولايات المتحدة	25094	28035	28478	29023	38939	38343	35381
كندا	8123	9984	11417	9864	13571	13474	15259
الأرجنتين	1386	1216	564	778	985	904	853
البرازيل	1695	1629	1665	1753	1989	2012	3953
فنزويلا	1911	2551	2464	2483	2548	3062	3962
المجموع	38209	43415	44588	43901	85032	57795	59408
معدل النمو السنوي	-	13.6	2.7	1.5 -	32.2	0.4 -	2.8

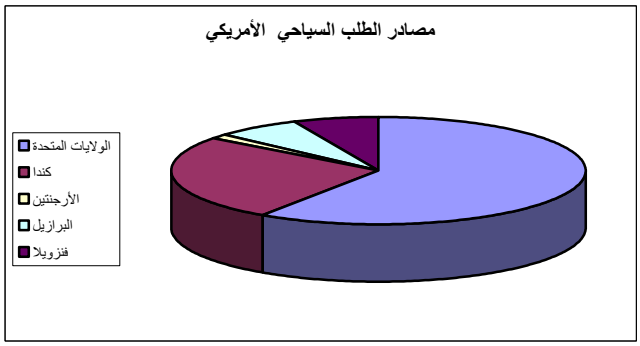
المصدر: المجموعات الإحصائية للأعوام 2005، 2006، 2007، المكتب المركزي للإحصاء، دمشق، جدول (8/2).

يمكننا أن نلاحظ من الجدول السابق أن الولايات المتحدة استحوذت على النسبة الأكبر من الطلب السياحي الأمريكي إلى سورية وبنسبة (65%) تقريباً. يليها كندا حيث استحوذت على نسبة (23%) تقريباً، فإن كلاً من الولايات

المتحدة وكندا شكلت حوالى (88%) من إجمالي الطلب الأمريكي على المنتج السياحي السوري خلال الفترة المدروسة في المتوسط.

أما ما تبقى من نسبة فقد وزعت على الدول الثلاث المتبقية، وهي الأرجنتين، البرازيل، وفنزويلا وبنسب تراوحت بين (2%و5%) تقريباً. [1]

وفيما يأتي الشكل البياني رقم (7) يوضح مصادر الطلب السياحي الأمريكي إلى سورية للعام 2006.



الشكل البياني رقم (7) يوضح مصادر الطلب السياحي الأمريكي إلى سورية للعام 2006.

ب- الطلب الداخلي على المنتج السياحي السوري:

لم يذكر الطلب السياحي الداخلي في المجموعات الإحصائية الصادرة في الجمهورية العربية السورية، بل اقتصر على الإحصاءات الخاصة بنزلاء الفنادق من السوريين المقيمين والليالي الفندقية التي قضوها، لذلك فإننا نعدُّ هذه الإحصاءات تمثل الطلب السياحي الداخلي في سورية.

وفيما يأتي الجدول رقم (8) يوضح نمو الطلب السياحي الداخلي في سورية خلال الفترة (1995-2006).

الجدول رقم (8) يظهر نمو الطلب السياحي الداخلي في سورية خلال الفترة (1995-2006) (نزلاء الفنادق)

المحافظة	1995	1996	1997	1998	1999	2000	2001	2002	2003	2004	2005	2006
دمشق	368234	350502	319670	311023	317760	305298	306358	293656	29.679	22000	20871	272233
ريف دمشق	-	-	-	2432	1427	3209	4872	2939	1841	427	405	5296
حلب	233854	194706	173219	153629	143649	136370	127598	141276	148745	11835	11228	139190
حمص	31556	32970	38677	29572	28139	30484	26874	23701	28181	2936	2787	43272
حماة	16661	15706	15245	15775	14724	13828	17857	18424	16391	1521	1442	21892
اللاذقية	100213	89020	94822	139591	130673	112547	111978	137102	99206	5752	5457	86907
دير الزور	25319	21620	26173	24887	25117	21339	23939	19431	14330	1406	1334	7159
إدلب	612	723	536	187	525	682	1880	1870	1977	185	175	3223
الحسكة	30240	24986	22461	20956	17553	15386	19415	4689	17596	1298	1232	2702

[1] **ملاحظة: بالرجوع إلى قائمة القادمين الأجانب بالمجموعات الإحصائية السنوية الصادرة عن المكتب المركزي للإحصاء، تبين لنا خلوها من ذكر الدول الأفريقية غير العربية، مما يعني أنه لا وجود لطلب أفريقي غير عربي على المنتج السياحي السوري.**

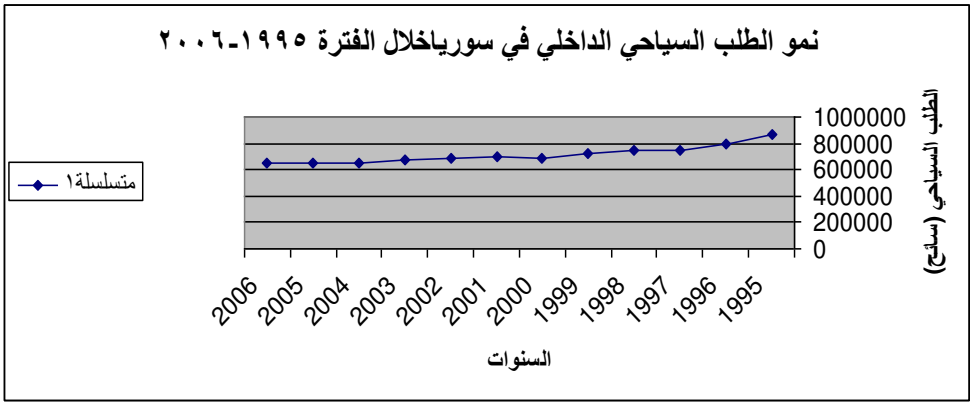
الرقة	11211	11125	9934	7773	7334	7463	9328	15942	10601	771	732	11827
السويداء	4012	1247	-	-	218	299	209	5363	257	27	26	-
درعا	3565	2948	3094	2510	2864	2372	1588	484	1051	60	56	764
طرطوس	45221	44795	40316	40648	37461	36553	44193	43167	45027	3469	3293	55880
القنيطرة	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
المجموع	870698	790348	744111	748983	727444	685830	696089	688244	678876	651687	649368	650345
معدل النمو	-	9.2-	5.9-	0.7	2.9-	5.7-	1.5	1.1-	1.4-	4-	0.4-	0.2
السكان المقيمين	14285000	14670000	15066000	15473000	15891000	16920000	16720000	17130000	17550000	17921000	18269000	18717000
النسبة	6.1	5.4	4.9	4.8	4.6	4.2	4.2	4.0	3.9	0.3	0.3	3.5

المصدر: المجموعات الإحصائية للأعوام المذكورة، المكتب المركزي للإحصاء، دمشق، جدول (8/22) للأعوام حتى 2002 وجدول (8/31) حتى العام 2006.

نلاحظ من الجدول السابق التناقص المستمر في الطلب السياحي الداخلي باستثناء بعض الأعوام، حيث شهد العام (1998) ارتفاعاً بسيطاً محققاً نسبة زيادة بلغت (0.7%) عن عام (1997) وتحسن الوضع قليلاً في عام (2001) محققاً نسبة زيادة بلغت (1.5%) عن عام (2000) علماً أن نزلاء عام (2001) لا يشكلون سوى حوالى (93%) من نزلاء عام (1998) إلا أن الطلب السياحي الداخلي عاد للانتعاش اعتباراً من العام 2006، وليحقق نسبة زيادة بلغت (0.2%) خلال العام 2006 عن سابقه العام 2005.

وأما ما يخص مقاصد الطلب السياحي الداخلي، فإن الجدول السابق يظهر الأهمية النسبية للطلب السياحي الداخلي خلال الفترة المدروسة بشكل رئيس لثلاث محافظات هي: دمشق أولاً حيث استقبلت من هذا الطلب ما نسبته (43%) تقريباً، وحلب ثانياً بنسبة بلغت (24%) تقريباً، واللاذقية ثالثاً بنسبة (14%) تقريباً، واستحوذت هذه المحافظات الثلاث على ما نسبته (81%) تقريباً من إجمالي الطلب السياحي الداخلي للفترة المدروسة في المتوسط، أما بقية المحافظات وعددها تسع باستثناء القنيطرة التي لم ترد لها إحصائيات، وريف دمشق ذات الأرقام البسيطة، فقد استحوذت على باقي النسبة والتي تشكل (19%) تقريباً.

ولإيضاح تطور الطلب السياحي الداخلي في سورية خلال الفترة (1995،2006) نقوم بالرسم البياني الآتي:



الشكل البياني رقم (8) يوضح تطور الطلب السياحي الداخلي للفترة (1995-2006).

نقوم بدراسة علاقة الارتباط بين الطلب السياحي الداخلي والزمن.

نجد أن معامل الارتباط R = - 0.92 وهي علاقة قوية وعكسية.

وبإجراء الاختبار اللازم على معامل الارتباط تبين أن قيمته ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة A=5% حيث إنّ قيمة مؤشر الاختبار تساوي t = 7.5

وبما أن العلاقة عكسية فهذا يعني أن الطلب السياحي الداخلي في تناقص مستمر وبشكل كبير مع الزمن، مما يعني أهمية دراسة أسباب هذا الانخفاض، الذي قد يعود لأسباب معيشية مرتبطة بانخفاض الدخل أو لعدم الاهتمام بالسياحة الشعبية.

ج- موسمية الطلب على المنتج السياحي السوري:

يقصد بموسمية الطلب السياحي عدم ثبات الطلب السياحي على حاله على مدى فصول السنة' بل إنه يتغير من موسم لأخر' تبعاً لتغير المناخ السائد بدول العرض السياحي ،وتصنف السياحة من الوجهة الموسمية إلى نوعين[14]:

1 - سياحة صيفية

2 – سياحة شتوية.

حيث تؤثر ظاهرة الموسمية السياحية على كل من السوق السياحي والعرض السياحي والمنشآت السياحية[15].

وإن ما يميز سورية هو طبيعة الأقاليم المناخية السائدة بها، فلكل موسم من المواسم السياحية الأربعة ما يميزه، و كان له الأثر على الطلب السياحي الدولي والداخلي على السواء.

1-موسمية الطلب السياحي الدولي:

فيما يأتي جدول يوضح الموسمية للطلب السياحي الدولي إلى سورية خلال الفترة (2000-2006) على مستوى الأشهر والمواسم السياحية:

الجدول رقم (9) يوضح معامل الموسمية للطلب السياحي الدولي إلى سورية خلال الفترة (2000-2006):**

العام / الأشهر	2000	2001	2002	2003	2004	2005	2006	مجموع السنوات	معامل* الموسمية
كانون الثاني	150293	174565	173068	275054	362272	442201	416420	1993873	72.3
شباط	161296	173207	268351	263299	348599	36727	329448	1850927	67.1
آذار	239917	245440	339757	248575	398606	410501	444709	2327505	84.4
الموسم الشتوي	551206	593212	788176	786928	1109477	1159459	1190577	6172305	223.9
نيسان	226002	224072	304914	251751	462218	426593	444876	2340426	84.9
أيار	235519	268669	362390	271759	485743	451500	437362	2519242	91.2
حزيران	246038	334696	367090	324029	561178	539624	561046	2933701	106.4
الموسم الربيعي	707559	827437	1034394	847539	1509139	1417717	1443284	7787069	282.5
تموز	363845	526503	536480	517232	781887	746299	800480	4272726	155
آب	443781	420261	566493	630008	814720	758341	646971	4280575	155.3
أيلول	292042	312512	453969	502311	660577	602926	569739	3394076	123.1
الموسم الصيفي	1099668	1251276	1556942	1649551	2257184	2107566	2017190	11947377	433.4
تشرين الأول	237671	266022	363387	415804	479263	343351	472508	25578006	93.5

تشرين الثاني	232344	215417	244445	327963	410141	424859	421989	2277158	82.6
كانون أول	186010	227727	306676	360334	388449	384968	463939	2318103	84
الموسم الخريفي	656025	709166	914508	1104101	1277853	1153178	1358436	7173267	260.2
مجموع الأشهر	3014758	3389091	4287020	4388119	6153653	5837890	6009487	33080018	1200
المتوسط	251230	282424	357252	365677	512804	486491	500791	2756668	100

المصدر: المجموعة الإحصائية للأعوام المذكورة، المكتب المركزي للإحصاء،دمشق جدول (8/5).

* (((معامل الموسمية لشهر ما : يمثل نسبة مجموع الطلب السياحي لشهر ما ولعدة سنوات/ متوسط مجموع الطلب السياحي الشهري لنفس السنوات.

مثال: معامل الموسمية لشهر شباط =(2756668/1850927)*100 = 67.1 %.

أي أن الطلب السياحي الدولي انخفض في شهر شباط عن المتوسط بمقدار = 32.9 %.

حيث المتوسط الموسمي هو 100 %))).

يمكننا أن نلاحظ من الجدول السابق أن الطلب الدولي على السياحة السورية خلال الموسم الشتوي قد مثل أدنى مستوى له بين المواسم السياحية خلال الفترة المدروسة، كما يشير إلى ذلك معامل الموسمية للموسم الشتوي الذي لم تتجاوز نسبته (223.9) %، وبفارق (76.1) %، عن المتوسط الموسمي. حيث مثل معامل الموسمية لشهر شباط أدنى معامل شهري بـ(67.1) %، وارتفع خلال شهر آذار إلى (84.4) %، ولتشكل المحصلة النهائية للموسم الشتوي (223.9) % من (300) %.

أما خلال الموسم الربيعي والذي يتميز بأحوال مناخية متبدلة من شهر لآخر، عدا عن التبدل الواضح في الأقاليم المناخية خلال هذا الموسم فإن الأفواج السياحية تتزايد، كما يبين معامل الموسمية الذي ارتفع بمقدار (58.6) % عن الموسم الشتوي ليصل إلى (282.5) % بفارق (17.5) % عن المتوسط الموسمي المقدر (300)%.

حيث يعزى هذا التزايد في الطلب السياحي الدولي إلى سورية إلى المناخ المعتدل الذي يسود معظم أرضها، حيث تتفتح الأزهار وتخضر الأشجار وتعيش الطبيعة أجمل فصولها.

ولعل الجو المستقر والحرارة المعتدلة والرطوبة المنخفضة المتوفرة في الساحل السوري والجبال السورية خلال فصل الصيف، حيث يتوجه السياح إلى الشواطئ السورية للاستحمام، جعل الطلب الدولي على السياحة السورية خلال هذا الموسم يحتل المركز الأول بين المواسم الأربعة، حيث حقق أعلى درجة وبلغت (433.4) % بزيادة قدرها (133.4) عن المتوسط الموسمي، حيث وصل الطلب السياحي الدولي أعلى مستوى له خلال شهر آب بنسبة بلغت (155.3) %، ثم شهر تموز وبنسبة (155) % تلاهم شهر أيلول وبنسبة (123.1) %، ليحقق الموسم الصيفي مركز الصدارة على مستوى الأشهر أيضاً.

وأما الموسم الخريفي والمعروف بأنه الموسم الذي تنتقل فيه سورية من الصيف ذي الطلب العالي على السياحة إلى الشتاء ذي الطلب المنخفض والمتدني، نتيجة للمناخ السائد خلاله، فإن نسبة القادمين إلى سورية خلال هذا الموسم أدنى من نسبة الموسم الربيعي وأعلى من نسبة الموسم الشتوي.

ونتيجة لهذا التحول في المناخ، فإن الطلب الدولي على السياحة السورية في الموسم الخريفي تناقص خلال الفترة المدروسة من (433.4) % صيفاً إلى (260.2) % خريفاً وبفارق (39.8) % عن المتوسط الموسمي المقدر (300) %، وبواقع (100) % لكل شهر من أشهر الموسم.

وفي محاولة لتحديد معادلة الاتجاه العام واعتمادها في عمليات التنبؤ بحجم الطلب الدولي المتوقع قام الباحث بالدراسة الآتية:

فيما يلي جدول يمثل كيفية حساب معادلة الاتجاه العام بين الطلب السياحي الدولي والزمن .

العام	2000	2001	2002	2003	2004	2005	2006	مجموع
الزمن t	1	2	3	4	5	6	7	28
المتوسط السنوي للطلب السياحي الدولي	251230	282424	357252	365677	512804	486491	500791	2756669
ti^2	1	4	9	16	25	36	49	140
t* المتوسط	251230	564848	1071756	1462708	2564020	2918946	3505537	12339045
قيمة الاتجاه العام	253198.89	300069.2	346939.5	393809.8	440680.1	487550.5	534420.8	
(ti-ti)^2	3876527.8	311353083	106347656	791454436	5201856951	1122540	1130963448	7546974642

ولتمثيل العلاقة بين الطلب السياحي والزمن نقترح المعادلة الخطية من الشكل :

وبالتالي : $y = 206328.57 + 46870.32\ t$

هذه المعادلة نستطيع بواسطتها التنبؤ بكميات الطلب السياحي الدولي للأعوام القادمة حسب الأشهر.

وبحساب معامل التحديد نلاحظ انه يساوي $r^2 = 0.847$ وهو جيد جدا ولكنه لا يشمل التغيرات الشهرية لأنه محسوب على أساس المتوسطات السنوية .

ولكن لإظهار التغيرات الموسمية حسب نموذج الضرب يجب أن نقوم بحساب القيم النظرية الشهرية من معادلة الاتجاه العام ، ولكننا سنواجه عقبة تتمثل في أن قيم t في معادلة الاتجاه العام تعبر عن السنوات ، فلذلك أي قيمة اتجاهية نحصل عليها تقابل منتصف العام . أي 7/1/السنة.

ولكن قيمة أمثال t وهي الثابت b يمثل مقدار التزايد السنوي لكمية الطلب السياحي الدولي .

وبالتالي متوسط الطلب السياحي الدولي النظري = b/12 أي 46870.32/12 = 3905.86 .

بعد قيامنا بحساب القيم النظرية الشهرية المقابلة لمنتصف كل شهر نقوم بحساب الجدول الآتي الذي يعبر عن النسب المئوية ل y/ti

الشهر/العام	2000	2001	2002	2003	2004	2005	2006	الوسيط me	الدليل الشهري الموسمي
ك2	64.86	62.66	53.18	73.87	86.42	94.88	81.18	73.87	73.67
شباط	68.46	61.314	81.48	69.98	82.39	78.15	63.74	69.98	69.79
اذار	100.16	85.7	101.95	65.39	93.35	86.63	85.39	86.63	86.4
نيسان	92.84	77.19	90.43	65.55	107.26	89.29	84.79	89.29	89.05
ايار	95.22	91.32	106.26	70.05	111.71	93.73	82.75	93.73	93.48
حزيران	97.93	112.27	106.41	82.69	127.91	111.13	105.36	106.41	106.12
تموز	142.6	174.33	153.77	130.69	176.64	152.46	149.24	152.46	152.05
اب	171.31	137.37	160.57	157.63	182.45	153.69	119.75	157.63	157.2
ايلول	111.06	100.86	127.27	124.46	146.65	121.24	104.7	121.24	120.91
تشرين 1	89.06	84.79	100.77	102.04	105.48	68.5	86.21	89.06	88.82
تشرين 2	85.81	76.82	67.06	79.72	89.5	84.11	76.45	79.72	79.5

ك 1	67.72	70.82	83.24	86.77	84.05	75.63	83.46	83.24	83.01

ولإيجاد التغيرات النسبية المتبقية، نقوم بتقسيم كل النسب المئوية للأشهر على قيمة الدليل الموسمي الشهري * 100.

فنحصل على التغيرات الدورية والعشوائية النسبية .

ولإجراء التنبؤات عن كميات الطلب السياحي الدولي خلال أشهر عام 2020 نستخدم معادلة الاتجاه العام والدليل الشهري العادي بعد تقسيمه على 100 .

وفيما يأتي جدول للتنبؤ بالطلب السياحي الدولي خلال أشهر عام 2020 .

الأشهر	عدد السواح المتوقع لعام 2020 (سائح)	الدليل الموسمي العادي / 100	التنبؤات لأشهر عام 2020 (سائح)
ك2	1190605.321	0.7367	877119
شباط	1190605.321	0.6979	830924
اذار	1190605.321	0.864	1028683
نيسان	1190605.321	0.8905	1060234
ايار	1190605.321	0.9348	1112978
حزيران	1190605.321	1.0612	1263470
تموز	1190605.321	1.5205	1810315
اب	1190605.321	1.572	1871632
ايلول	1190605.321	1.2091	1439560
تشرين 1	1190605.321	0.8882	1057496
تشرين 2	1190605.321	0.795	946531
ك 1	1190605.321	0.8301	988321

يمكننا أن نستنتج من الجدول السابق أن أعداد السياح بحسب الطلب السياحي الدولي المتوقع لعام 2020 سوف يزداد أكثر من الضعف، ولاسيما خلال أشهر الصيف من عام 2020 وليصل إلى 1871632 سائحاً في شهر آب شهر الذروة .

2-موسمية الطلب السياحي الداخلي:

فيما يأتي جدول يوضح معامل الموسمية للطلب السياحي الداخلي في سورية خلال الفترة (2000-2006) المحتسب للمواسم السياحية الأربعة.

الجدول رقم (10) يوضح معامل الموسمية للطلب السياحي الداخلي في سورية خلال الفترة (2000-2006) (نزلاء الفنادق)**

العام / الأشهر	2000	2001	2002	2003	2004	2005	2006	مجموع السنوات	معامل الموسمية
كانون الثاني	46694	55889	51711	52522	3964	46827	46264	303871	89
شباط	50102	49238	47579	46290	3754	43004	42462	282429	82.6

آذار	52854	51076	49563	45044	3607	4718	49460	298622	87.4
الموسم الشتوي	149650	156203	148853	143856	11325	136849	138186	884922	259
نيسان	53778	50248	45555	43340	3957	47607	57119	301604	88.3
أيار	55056	49180	54097	49959	4164	51301	47492	311249	91
حزيران	45986	54425	533920	52109	4463	60882	59761	331008	96.9
الموسم الربيعي	154810	153853	153044	145408	12584	159790	164372	943861	276.2
تموز	72010	75260	73875	72377	5928	77041	68818	445309	130.3
آب	83758	86868	85734	89540	5536	71883	73784	497103	145.5
أيلول	78835	78130	76954	80543	6198	64199	65064	449923	131.7
الموسم الصيفي	234603	240258	236563	242460	17662	213123	207666	1392335	407.5
تشرين الأول	60178	61684	66480	56038	3284	39872	442799	331815	97.1
تشرين الثاني	48519	44254	37805	37464	3139	52133	50995	274309	80.3
كانون أول	38070	39837	45499	53650	3693	47601	44847	273197	80
الموسم الخريفي	146767	145775	149784	147152	10116	139606	14121	879321	257.3
مجموع الأشهر	685830	696089	688244	678876	51687	649368	650345	4100439	1200
المتوسط	57153	58007	57354	56573	4307	54114	54195	341703	100

المصدر: المجموعات الإحصائية للأعوام المذكورة المكتب المركزي للإحصاء، دمشق، جدول (8/28).

**(((تم توضيح طريقة حسابه سابقا)))

بالنظر إلى الجدول السابق الخاص بمعامل الموسمية للطلب السياحي الداخلي في سورية يمكننا أن نلاحظ أن معامل الموسمية خلال الفترة المدروسة قد شهد تزايداً مستمراً على مستوى المواسم السياحية الثلاثة الأولى، ففي حين كان معامل الموسمية خلال الموسم الشتوي بشكل (259) % وبفارق (41) % عن المتوسط الموسمي، تزايد خلال الموسم الربيعي إلى (276.2) % وبفارق (23.8) % عن المتوسط الموسمي، ليصل إلى أعلى مستوى له خلال الموسم الصيفي وليشكل (407.5) % وبزيادة قدرها (107.5) % عن المتوسط الموسمي.

إلا أن معامل الموسمية خلال الموسم الخريفي انخفض إلى (257.3) % ليمثل بذلك أدنى مستوى له على مستوى المواسم الأربعة.

أما إذا أردنا تحليل هذا المعامل على مستوى الأشهر، يمكننا أن نلاحظ أنّ معامل الموسمية قد شهد تذبذباً خلال الموسم الشتوي ثم ليشهد ارتفاعاً متواصلاً خلال الموسم الربيعي وصولاً لشهر آب من الموسم الصيفي، حيث شهد معامل الموسمية خلال شهر آب أعلى مستوى له وليصل إلى (145.5) %، وهو بذلك يمثل أعلى نسبة له على مدى أشهر السنة، لكنه بعد شهر آب بدأ بالتناقص تدريجياً إلى أدنى مستوى له خلال شهر كانون الأول نهاية الموسم الخريفي وليشكل (80) % فقط..

وفي دراسة إحصائية للطلب السياحي الداخلي سنقوم بعملية التنبؤ بالطلب السياحي الداخلي الشهري بوساطة حساب معدلات الاتجاه العام للاستهلاكات الشهرية.

وبذلك نستطيع تقدير قيم الطلب السياحي الداخلي لكل شهر وفق ما هو وارد في الجدول الآتي:

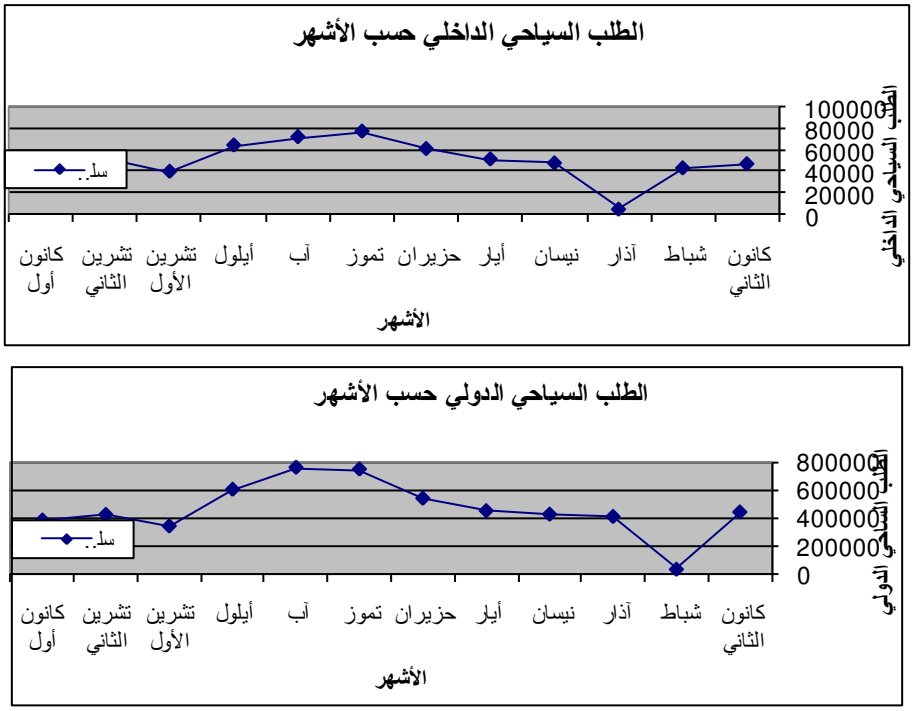
الاشهر	معادلة الأتجاه العام الشهرية	معامل الارتباط R	التنبؤات لأشهر عام 2010
ك2	y=52837-815ti	-0.0384	44687
شباط	y=52331.6-1691.17ti	-0.98	35420
اذار	y=52513.86-947.91ti	-0.634	43035
نيسان	y=48951.13+187.63ti	0.076	50828
ايار	y=21407+6125.86ti	0.61	82666
حزيران	y=4522953+2484.65ti	0.85	70576
تموز	y=74441.66-346.14ti	-0.23	70980
اب	y=91029.73-2600.54ti	-0.67	65024
ايلول	y=84660-3058.83ti	-0.78	54072
تشرين 1	y=62547.53+52492.2ti	0.622	46237
تشرين 2	y=41627+1019.31ti	0.29	51820
ك 1	y=38384.53+1866.5ti	0.62	57049

يمكننا أن نلاحظ من الجدول أن الطلب السياحي الداخلي قد انخفض بشكل عام في أشهر عام 2010 ، رغم وجود بعض الأشهر التي شهدت ارتفاعاً بسيطاً مثل أيار وحزيران وتموز، مما يعني أن السياحة الداخلية في سورية بحاجة لخطة شاملة تنهض بها من الواقع الراهن ، من خلال معالجة أسباب انخفاضها المستمر والتي قد تكون متمثلة بانخفاض الدخل أو عدم الاهتمام بالسياحة الداخلية.

من خلال ما سبق ومن خلال تحليل موسمية الطلب السياحي الدولي والداخلي خلال الفترة المدروسة (2000-2006) يمكننا أن نلاحظ ما يأتي:

1. مثل شهر آب ذروة الطلب السياحي الدولي والداخلي على السواء.
2. في حين مثل شهر كانون الأول أدنى نسبة في معامل الموسمية الشهري بالنسبة إلى الطلب السياحي الداخلي، فقد مثل شهر شباط أدنى نسبة بالنسبة إلى الطلب السياحي الدولي.
3. مثل الموسم الصيفي الموسم الوحيد بين المواسم السياحية الأربعة الذي تجاوز فيه كل من الطلب السياحي الدولي والداخلي المتوسط الشهري على مدى أشهره الثلاثة، وبالتالي كانت المحصلة لهذا الموسم زيادة في كلا الطلبين عن المتوسط الموسمي.

وفيما يأتي الشكل البياني رقم (9 و10) يوضح الطلب السياحي الدولي والداخلي للعام 2006 حسب الأشهر.



الشكل البياني رقم (9- 10) يظهر الطلب الساحي الدولي والداخلي بحسب الأشهر للعام (2006) .

الاستنتاجات والتوصيات:

1-تمتلك سورية منتجاً سياحياً يتميز بالتنوع الطبيعي والبعد الحضاري والتميز الثقافي، ويستمد منتجها السياحي قوته من التناسق القائم بين المقومات والمعالم السياحية الطبيعية والحضارية، إلا أنه فيما يخص الأنماط السياحية الحديثة لا تزال سورية في بداية المرحلة، نظراً لعدم استكمال المقومات اللازمة لتوفير الأرضية المناسبة لاجتذاب الأنماط السياحية الحديثة القائمة على الأنشطة الرياضية والتطورات الصناعية والفعاليات الاقتصادية والعلمية....

2-إن التذبذب في إجمالي عدد الفنادق خلال الفترة(1995،2000) يدل على عدم وجود سياسة استثمارية واضحة في تلك الفترة، وإن انتقال سورية لمرحلة جديدة ما بعد العام 2000، كان لابد لها من وضع سياسة استثمارية واضحة في المجالات كافة ومنها السياحة، بهدف مواجهة الطلب السياحي المتزايد على سورية، من خلال التوسع بالمنشآت السياحية القائمة وتوفير الخدمات السياحية.

3-الطلب السياحي الدولي إلى سورية كان في تزايد مستمر على طول فترة الدراسة، وإن تعرض للهبوط في بعض السنوات، إلا أن الطلب الداخلي سار في منحى آخر، فقد تناقص على مدى فترة الدراسة باستثناء عامي (1998-2001) حيث حقق الطلب السياحي الداخلي نمواً موجباً متدنياً، مما يعني عدم قدرة المواطن السوري عاماً بعد آخر على تأمين مستلزمات القيام بالسياحة الداخلية.

4-شكل الطلب السياحي العربي النسبة الأهم والأكبر على طول فترة الدراسة حوالى (75%) من الطلب السياحي الدولي إلى سورية، بينما الطلب السياحي الأوروبي والأمريكي معاً شكلا حوالى (6,5%)، وهذه نسبه ضعيفة مقارنة بما تملكه سورية من مقومات وعناصر جذب.

5-لكل موسم من المواسم السياحية الأربعة ما يميزه، وهذا عائد إلى طبيعة الأقاليم المناخية السائدة التي أثرت بطبيعتها على الطلب السياحي الدولي والداخلي على السواء، ففيما يخص موسمية الطلب السياحي الدولي إلى سورية،

فقد أظهرت الدراسة أن معامل الموسمية قد تجاوز المتوسط العام بالموسم الصيفي فقط وبزيادة قدرها (133) % عن المتوسط العام، أما في المواسم المتبقية الموسم الشتوي والربيعي والخريفي انخفض المعامل عن المتوسط العام ما بين (17.5 و 76) %.

وللارتقاء بالمنتج السياحي السوري وزيادة حجم الطلب السياحي عليه، فإن الباحث يوصي بما يأتي:

1. تحسين عرض المنتج السياحي السوري والعمل على زيادة الطلب عليه، من خلال اجتذاب الأنماط السياحية الحديثة، ولاسيما تلك المرتبطة بالأنشطة الرياضية والفعاليات الاقتصادية، بما يسهم في زيادة الطلب على المنتج السياحي السوري ويحسن من الوجه الحضاري لسورية في العالم.

2. النظر إلى السياحة الداخلية على أنها مورد مهم ينبغي تنميته والمحافظة عليه، وفي ظل الانخفاض المتواصل للسياحة الداخلية، توجب معالجة الأسباب الكامنة وراء هذا الانخفاض والتي قد تكون متمثلة بانخفاض الدخل أو انعدام الاهتمام بالسياحة الشعبية التي تناسب ذوي الدخل المحدود.

3. إن تنمية وتطوير السياحة الداخلية، سوف يكون لها أثر كبير في معالجة مشكلة الموسمية السياحية، والتخفيف من حدة الآثار الناجمة عن الأحداث الداخلية والإقليمية والدولية المفاجئة.

4. ضرورة الاهتمام بالترويج السياحي ودعمه بالإمكانات المالية والبشرية، ولاسيما وأن هناك دولاً عربية أفريقية ودولاً أوروبية وأمريكية لا يزال حجم الطلب السياحي منها منخفضاً، وبالتالي تعريف هذه الدول بإمكانات سورية السياحية، في ظل التطوير الدائم للسوق السياحي السوري وتحسين منتجه السياحي وإتباع سياسة ترويجية هادفة ومنظمة، سوف يكون لها الأثر الأكبر في نمو الطلب على المنتج السياحي السوري من قبل هذه الدول.

المراجع:

1. عائدي، عثمان، الصناعة السياحية في سورية.. الواقع والآفاق، ندوة الثلاثاء الاقتصادية الثالثة عشرة والمنعقدة بتاريخ 2000/1/18 ولغاية 2000/10/31، جمعية العلوم الاقتصادية، دمشق، 316، 318.
2. وزارة السياحة، ملتقى سوق الاستثمار السياحي الثاني، دمشق 26، 29 نيسان، 2006، 1.
3. تقرير مجلس السياحة والسفر العالمي لعام 2008 .
4. وزارة السياحة، القرارات الناظمة للاستثمار السياحي في الجمهورية العربية السورية 105-148.
5. المكتب المركزي للإحصاء، المجموعة الإحصائية لعام 2007، جدول 11/27و 11/28 411.
6. KAISR C., LARY E.HELBER, *Tourism Planning and Development* ,Cbi., 1978, 212.
7. وزارة السياحة، قائمة الأنشطة السياحية لعام 2006، 322- وزارة السياحة، ملتقى سوق الاستثمار السياحي الثاني، 105،106.
8. البهنسي، عفيف،سورية التاريخ والحضارة، وزارة السياحة، سوريا- 2001- 21-29 .
9. مركز المعلومات القومي، سورية 2002، دراسة عامة حول الجمهورية العربية السورية، 247.
10. عائدي، عثمان، الصناعة السياحة في سورية.. مرجع سبق ذكره 316.

11. وزارة السياحة، تحليل الوضع الراهن في الفترة (2000، 2004) دمشق، 21.
12. القلعة، سعد الله آغا، الصناعة السياحية... المعوقات والأهداف، مجموعة محاضرات الاثنين السياحي، 2004، مركز التدريب السياحي والفندقي بدمشق، 9.
13. وزارة السياحة، الخطة الخمسية العاشرة (2005-2010) دمشق، 77.
14. الزوكة، محمد خميس، صناعة السياحة من المنظور الجغرافي – الإسكندرية- دار المعرفة الجامعية 1992 85-86.
15. الحوري، مثنى طه، اقتصاديات السياحة والسفر، الأردن، مؤسسة الوراق، 2000 -81-87.